

زاد المسير في علم التفسير

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن ا يبشرك بىحيى مصدقا بكلمة من ا وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين .

قوله تعالى فنادته الملائكة قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابو عمرو وابن عامر فنادته بالتاء وقرأ حمزة والكسائي فناده بألف مماله قال ابو علي هو كقوله تعالى وقال نسوة يوسف 20 وقرأ علي وابن مسعود و ابن عباس فناده بألف وفي الملائكة قولان أحدهما جبريل وحده قال السدي و مقاتل ووجهه أن العرب تخبر عن الواحد بلفظ الجمع تقول ركبت في السفن وسمعت هذا من الناس والثاني انهم جماعة من الملائكة وهو مذهب قوم منهم ابن جرير الطبري وفي المحراب قولان أحدهما أنه المسجد والثني أنه قبله المسجد وفي تسمية محراب الصلاة محرابا ثلاثة أقوال أحدها لانفراد الإمام فيه وبعده من الناس ومنه قولهم فلان حرب لفلان إذا كان بينهما مباغضة وتباعد ذكره ابن الأنباري عن أبيه عن أحمد بن عبيد والثاني أن المحراب في اللغة أشرف الأماكن و أشرف المسجد مقام الإمام والثالث أنه من الحرب فالمصلي محارب للشيطان .

قوله تعالى أن ا يبشرك بغلام قرأ الاكثرون بفتح الألف على معنى فنادته الملائكة بأن ا فلما حذف الجار منها وصل الفعل إليها فنصبها وقرأ ابن عامر وحمزة بكسر إن فأضمر القول والتقدير فنادته فقالت إن ا يبشرك وقرأ ابن كثير و أبو عمرو يبشرك بضم الياء وفتح الباء والتشديد في جميع القرآن إلا في حم عسق يبشر ا عباده الشورى 23 فأنهما فتحا الياء وضما الشين وخففاها فأما نافع وابن عامر وعاصم فشدد كل القرآن وقرأ حمزة يبشر خفيفا في كل القرآن إلا قوله تعالى فيم تبشرون الحج 54 وقرأ الكسائي يبشر مخففة في